

**وسائل الدفع البديلة (الدفع الإلكتروني ونقاط البيع) لتقليل تداول النقد وأثره على
الاقتصاد الوطني**

المملكة العربية السعودية مثالا

إعداد الطالب/ محمد ميرزا آل غانم

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025 – 2024

فهرس المحتويات

1	فهرس المحتويات:
4	قائمة الجداول:
5	المستخلص:
6	الفصل الاول:
7	المقدمة
8	مشكلة البحث:
9	التحديات الأساسية لمشكلة البحث
10	أهمية الدراسة
11	أهداف الدراسة
13	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
15	الفصل الثاني:
15	الدراسات السابقة
15	مقدمة
16	الدراسات السابقة
19	الإطار النظري
22	الفصل الثالث:
22	منهجية الدراسة
23	مقدمة
23	المنهجية وطرق البحث
26	حدود البحث
28	الفصل الرابع:
28	النتائج والتوصيات
29	مقدمة
29	تحليل البيانات
32	النتائج
33	التوصيات

35.....	المراجع
36.....	المراجع العربية
37.....	المراجع الأجنبية
39.....	الملاحق
40.....	الاستبيان
47.....	Abstract

قائمة الجداول:

- جدول 1 نسبة التحويل نحو الدفع الرقمي مقابل المدفوعات النقدية خلال السنوات الأخيرة..... 30
- جدول 2 مدى تفضيل وسائل الدفع المختلفة..... 31

المستخلص:

شهدت المملكة العربية السعودية تحولاً جذرياً نحو تعزيز الشمول المالي والتحول الرقمي، انسجاماً مع مستهدفات رؤية 2030، وذلك من خلال تبني وسائل الدفع البديلة، مثل الدفع الإلكتروني ونقاط البيع، للحد من تداول النقد التقليدي. يهدف هذا البحث إلى تحليل دور هذه السياسات في تقليل الاعتماد على النقد، وتقييم أثرها على الاقتصاد الوطني من حيث الشفافية، وخفض التكاليف التشغيلية، ومكافحة التهرب الضريبي، بالإضافة إلى دراسة التجربة السعودية كنموذج إقليمي ناجح. يركز البحث على عدة محاور رئيسية، تشمل تأثير السياسات النقدية على الاقتصاد الوطني، وأهمية تطوير استراتيجيات مالية رقمية لتعزيز التنافسية العالمية، فضلاً عن مناقشة الإيجابيات والسلبيات المصاحبة لعملية تقليل النقد. كما يتناول البحث نجاح المملكة في تقليل تداول النقد بسرعة، عبر مبادرات مثل "سداد"، وتمكين نقاط البيع، وإدخال أنظمة الدفع الحديثة مثل نظام التحويل الفوري "سريع"، إلى جانب إصدار تشريعات داعمة، مثل فرض رسوم على المعاملات النقدية الكبيرة. يعتمد البحث على منهجية تحليلية تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية، حيث يتم تحليل بيانات الناتج المحلي الإجمالي، وحجم المعاملات النقدية مقابل الإلكترونية قبل وبعد عام 2016، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء من البنك المركزي السعودي (SAMA) وشركات تقنية مالية مثل "STC Pay". كما يتم توظيف نظريات اقتصادية مثل "نظرية الطلب على النقد" و"نظرية الوكز" لفهم التحولات السلوكية تجاه وسائل الدفع الحديثة.

توصلت الدراسة إلى أن التحول نحو الاقتصاد غير النقدي في السعودية أدى إلى زيادة كفاءة المعاملات، وجذب الاستثمارات التقنية، وتعزيز الشفافية المالية. ومع ذلك، يواجه تحديات تتعلق بالشمول المالي، لا سيما لكبار السن والفئات غير المتمكنة رقمياً. تقدم الدراسة توصيات لتعزيز الشمول المالي وضمان استدامة التحول الرقمي في الاقتصاد السعودي.

الفصل الاول

في ظل التطور الرقمي السريع، أصبح التحول نحو المدفوعات الإلكترونية وتقليل الاعتماد على النقد ضرورة استراتيجية لتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتحقيق النمو المستدام. تلعب وسائل الدفع البديلة، مثل نقاط البيع، المحافظ الرقمية، والتحويلات الإلكترونية الفورية، دورًا محوريًا في تسهيل العمليات المالية وتعزيز الشفافية الاقتصادية (Ali & Salameh, 2023). وقد تزايد اهتمام المملكة العربية السعودية بهذا التحول، تماشيًا مع مستهدفات رؤية 2030 التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي وتقليل الاعتماد على النقد التقليدي (Ameer bakhsh et al., 2021).

تشير الدراسات إلى أن تطبيق وسائل الدفع البديلة يؤدي إلى تحسين الشفافية المالية، تقليل التهرب الضريبي، وزيادة كفاءة النظام المصرفي (Lau et al., 2022). كما أن التحول نحو الاقتصاد غير النقدي يساهم في خفض التكاليف التشغيلية المرتبطة بإدارة النقد، مثل تكاليف طباعة الأوراق النقدية ونقلها وتأمينها (Khan, 2023). من جهة أخرى، فإن التحول الرقمي في السعودية شهد نموًا متسارعًا، مدفوعًا بتبني أنظمة دفع متطورة مثل "سريع" (SARIE) و"مدى"، فضلًا عن انتشار تطبيقات المحافظ الرقمية مثل STC Pay و Apple Pay (Al-Nasr & Sabry, 2020).

رغم الفوائد العديدة، يواجه هذا التحول تحديات رئيسية، من بينها مخاطر الاستبعاد المالي لبعض الفئات مثل كبار السن والمجتمعات الريفية التي قد تفتقر إلى الوعي التقني أو القدرة على التعامل مع الأنظمة الرقمية (Aldaas, 2021). كما أن الأمن السيبراني يمثل تحديًا رئيسيًا في ظل تزايد تهديدات الاحتيال الإلكتروني واختراق البيانات (Almaiah et al., 2022). بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض القطاعات، خاصة الصغيرة والمتوسطة، لا تزال تعتمد بشكل كبير على النقد، مما يستدعي سياسات تحفيزية لضمان تحولها التدريجي إلى أنظمة الدفع الإلكتروني (Noreen, 2024).

يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر وسائل الدفع البديلة على الاقتصاد السعودي، مع التركيز على فوائد هذا التحول والتحديات المصاحبة له. كما يتناول البحث تجارب دولية مشابهة للاستفادة من أفضل الممارسات، مع دراسة السياسات التي اعتمدها السعودية لضمان نجاح التحول الرقمي.

يعتمد البحث على تحليل كمي ونوعي، حيث سيتم تحليل بيانات الناتج المحلي الإجمالي، حجم المعاملات النقدية والإلكترونية، ومؤشرات الشمول المالي، إلى جانب إجراء مقابلات مع خبراء من البنك المركزي السعودي وشركات تقنية مالية رائدة مثل (STC Pay (Ali, 2023). كما سيتم توظيف نظريات اقتصادية مثل "نظرية الطلب على النقد" و"نظرية الوكز" (Nudge Theory) لفهم التحولات السلوكية تجاه المدفوعات الرقمية وتأثيرها على الاقتصاد المحلي (Mabkhot et al., 2023).

بناءً على ذلك، ستقدم هذه الدراسة رؤية شاملة حول مستقبل الاقتصاد غير النقدي في السعودية، مع تقديم توصيات لضمان استدامة هذا التحول، وتحقيق التوازن بين تسريع الرقمنة وضمان شمولية النظام المالي لجميع الفئات المجتمعية.

مشكلة البحث

مع تسارع التطورات التكنولوجية والرقمية، أصبحت وسائل الدفع الإلكترونية بديلاً حيويًا للنقد التقليدي، مما أدى إلى تحول عالمي نحو اقتصادات غير نقدية. وقد برزت المملكة العربية السعودية كواحدة من الدول الرائدة في هذا التحول، حيث وضعت الحكومة إطارًا استراتيجيًا ضمن رؤية 2030 لتقليل الاعتماد على النقد وتعزيز المعاملات الرقمية عبر أنظمة الدفع الحديثة، مثل "سريع (SARIE)" و"مدى" والمحافظ الرقمية مثل (STC Pay (Ali & Salameh, 2023). ورغم التوسع الكبير في استخدام وسائل الدفع البديلة، لا يزال هناك تحديات متعددة تتعلق بتأثير هذا التحول على الاقتصاد الوطني، ومدى قدرة البنية التحتية المالية والتكنولوجية على استيعاب هذه التغيرات. وتشمل هذه التحديات

تأثير المدفوعات الرقمية على الاقتصاد الكلي، ودرجة القبول المجتمعي، والتأثيرات المحتملة على الفئات غير المشمولة ماليًا، ومخاطر الأمن السيبراني (Ameerbakhsh et al., 2021).

التحديات الأساسية لمشكلة البحث

1. التأثير الاقتصادي للمدفوعات البديلة

التحول إلى اقتصاد غير نقدي يؤثر على الطلب على النقد والسيولة النقدية ومؤشرات الاقتصاد الكلي. فبينما تشير بعض الدراسات إلى أن الدفع الإلكتروني يعزز الشفافية المالية ويحد من الاقتصاد غير الرسمي (Lau et al., 2022)، إلا أن هناك قلقًا من تأثيره على المؤسسات المالية التقليدية، خاصة فيما يتعلق بالسياسة النقدية وإدارة التضخم (Khan, 2023). ومن هنا تبرز الحاجة إلى تحليل دقيق لكيفية تأثير الناتج المحلي الإجمالي، والتوظيف، والاستثمارات المالية بهذا التحول.

2. تحديات القبول المجتمعي والتحول السلوكي

رغم التوسع الكبير في استخدام المدفوعات الرقمية، لا تزال بعض الفئات في المجتمع السعودي تفضل استخدام النقد، خاصة في القطاعات غير الرسمية والمجتمعات الريفية (Al-Nasr & Sabry, 2020). وفقًا لدراسة Aldaas (2021)، فإن أحد العوامل المؤثرة في نجاح الاقتصاد غير النقدي هو مستوى الوعي والقدرة التقنية لدى المستخدمين، مما يستدعي تعزيز الجهود الحكومية في التثقيف المالي وضمان شمولية التحول الرقمي لجميع الفئات.

3. مخاطر الأمن السيبراني والاحتيال الإلكتروني

مع زيادة استخدام المدفوعات الرقمية، يزداد خطر الهجمات الإلكترونية والاحتيال المالي، مما قد يؤثر على ثقة المستخدمين بالنظام المالي الرقمي. (Almaiah et al., 2022) وفقًا لدراسة (Noreen (2024)، فإن تحديات الأمن السيبراني هي من العوامل الحاسمة التي تحدد مدى نجاح التحول إلى الاقتصاد غير النقدي، مما يتطلب استثمارات ضخمة في الأمن الرقمي والبنية التحتية التكنولوجية لحماية المعلومات المالية للمستخدمين.

4. تأثير التحول الرقمي على الفئات غير المشمولة ماليًا

رغم الفوائد الكبيرة للمدفوعات الإلكترونية، إلا أن هناك مخاطر مرتبطة بالاستبعاد المالي، حيث قد تجد الفئات غير المتمكنة رقميًا، مثل كبار السن أو محدودي الدخل، صعوبة في التكيف مع أنظمة الدفع الحديثة (Mabkhot et al., 2023). ومن هنا، تبرز أهمية تطوير سياسات شمولية تضمن أن يكون التحول الرقمي متاحًا لجميع الفئات، دون ترك أي مجموعة خارج النظام المالي.

أهمية الدراسة

يعد التحول نحو المدفوعات الرقمية وتقليل الاعتماد على النقد من القضايا الاقتصادية الحيوية التي تؤثر على النمو الاقتصادي، الشفافية المالية، وتحقيق التنمية المستدامة. ومع تزايد التحولات الرقمية في النظام المالي العالمي، أصبح من الضروري فهم تأثير هذا التحول على الاقتصاد الوطني، السياسات النقدية، وسلوك المستهلكين (Ali & Salameh, 2023). ومن هنا، تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه وسائل الدفع البديلة في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 الرامية إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي وتحقيق الشمول المالي.

تكمّن أهمية الدراسة في عدة محاور رئيسية، أبرزها:

1. تحليل التأثير الاقتصادي: تساهم الدراسة في تقييم أثر استخدام وسائل الدفع البديلة على الاقتصاد السعودي من خلال تحليل المؤشرات الاقتصادية مثل الناتج المحلي الإجمالي، السيولة النقدية، وتحولات الاستثمارات المالية. (Lau et al., 2022).

2. تعزيز الشفافية ومكافحة التهرب الضريبي: تبرز أهمية الدفع الإلكتروني في تقليل الاقتصاد غير الرسمي وتعزيز المحاسبة المالية، مما يساعد الحكومات على تحسين الإيرادات الضريبية وزيادة الرقابة المالية. (Khan, 2023).

3. تقليل التكاليف التشغيلية: تشير الأبحاث إلى أن التحول إلى المعاملات الرقمية يؤدي إلى خفض تكاليف إدارة النقد، مثل طباعة الأوراق النقدية وتأمين نقلها، مما يعزز كفاءة البنوك والمؤسسات المالية (Aldaas, 2021).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف الجوهرية التي تساهم في فهم التحولات النقدية وتأثيراتها الاقتصادية، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. تقييم أثر التحول إلى المدفوعات الرقمية على الاقتصاد السعودي من خلال تحليل البيانات المالية والاقتصادية المتعلقة باستخدام النقد مقابل وسائل الدفع الحديثة.

2. تحليل العوامل المؤثرة في نجاح المدفوعات الرقمية في السعودية، بما في ذلك البنية التحتية التقنية، السياسات المالية، ومدى قبول المجتمع لها.

3. دراسة تأثير الدفع الإلكتروني على الشمول المالي، وتحديد الفئات المستفيدة أو المتضررة من التحول الرقمي، مع تقديم حلول لضمان تحقيق العدالة المالية.

4. تحليل تجربة المملكة العربية السعودية كنموذج إقليمي ناجح في التحول الرقمي، ومقارنة نتائجها مع تجارب دول أخرى في المنطقة.

تساؤلات الدراسة

تعتمد الدراسة على مجموعة من التساؤلات البحثية التي تهدف إلى تقديم فهم شامل لتأثير المدفوعات البديلة على الاقتصاد السعودي، ومن أبرزها:

1. ما تأثير التحول نحو المدفوعات الرقمية على الاقتصاد السعودي؟

○ هل يؤدي إلى زيادة الشفافية المالية؟

○ ما مدى تأثيره على السيولة النقدية؟

○ كيف يؤثر على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

2. ما العوامل التي ساهمت في نجاح السعودية في تقليل تداول النقد؟

○ ما دور السياسات الحكومية والتشريعات الداعمة؟

○ كيف ساهمت البنية التحتية التقنية في تعزيز المدفوعات الرقمية؟

○ ما مدى تأثير مبادرات مثل "سداد" و"سريع" على النظام المالي؟

3. ما الإيجابيات والسلبيات المرتبطة بتقليل الاعتماد على النقد؟

○ هل يعزز التحول الرقمي الإنتاجية الاقتصادية؟

○ ما مدى تأثيره على معدلات التهرب الضريبي؟

○ هل يشكل تهديدًا للفئات غير المشمولة ماليًا؟

فروض الدراسة

بناءً على الإطار النظري والتحليل الأولي، تطرح الدراسة عددًا من الفروض الأساسية، منها:

1. الفروض الاقتصادية :

- يؤدي التحول إلى المدفوعات الرقمية إلى زيادة الشفافية المالية وتحسين الإيرادات الضريبية.
- يساهم تقليل النقد في خفض تكاليف تشغيل البنوك والمؤسسات المالية.
- يدعم التحول الرقمي تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 من خلال تعزيز الاقتصاد الرقمي.

2. فروض متعلقة بسلوك المستهلكين :

- يزيد الوعي المالي والرقمي من معدلات تبني الدفع الإلكتروني بين السعوديين.
- تواجه الفئات الأكبر سنًا والأقل تعليمًا صعوبات في التحول نحو المدفوعات الرقمية.

3. فروض متعلقة بالتحديات والمخاطر :

- يشكل الأمن السيبراني والاحتيال المالي تحديات رئيسية تعيق توسع المدفوعات الرقمية.
- يؤثر نقص الوعي التقني على قدرة بعض الفئات على الاندماج في النظام المالي الرقمي.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

تعتمد هذه الدراسة على عدد من النظريات الاقتصادية والسلوكية التي تساعد في تحليل وفهم تأثير المدفوعات الرقمية، ومن أهمها:

1. نظرية الطلب على النقد (Demand for Money Theory)

تفسر هذه النظرية العلاقة بين استخدام النقد والتوسع في وسائل الدفع الإلكترونية. وتشير الدراسات إلى أن زيادة كفاءة الدفع الرقمي تؤدي إلى تقليل الطلب على النقد، مما يعزز الاقتصاد الرسمي ويقلل من الاقتصاد الموازي (Ali & Salameh, 2023).

2. نظرية الوكز (Nudge Theory)

توضح هذه النظرية كيف يمكن للحكومات تحفيز الأفراد والشركات على تبني سلوكيات مالية جديدة، مثل استخدام المدفوعات الرقمية، من خلال الحوافز الاقتصادية والتشريعات الداعمة. (Noreen, 2024)

3. نظرية التكنولوجيا والابتكار (Technology Acceptance Model - TAM)

تساعد هذه النظرية في فهم كيفية تبني المستخدمين للمدفوعات الرقمية بناءً على سهولة الاستخدام والإدراك الإيجابي للفوائد. وتشير الدراسات إلى أن تحسين تجربة المستخدم وزيادة الوعي المالي يؤديان إلى ارتفاع معدلات استخدام المدفوعات الإلكترونية. (Mabkhot et al., 2023)

4. نظرية تأثير التكنولوجيا على النمو الاقتصادي

تشير إلى أن المدفوعات الرقمية تعزز الإنتاجية، حيث تسهل التجارة الإلكترونية، تخفض التكاليف التشغيلية، وتزيد من كفاءة القطاع المالي. (Aldaas, 2021)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

تعد أنظمة الدفع غير النقدي من أبرز الابتكارات المالية التي تؤثر بشكل كبير على الأنظمة الاقتصادية، حيث توفر العديد من الفوائد مثل تعزيز الشفافية، تقليل التهرب الضريبي، وزيادة كفاءة العمليات المالية. وقد شهدت المملكة

العربية السعودية تحولًا كبيرًا نحو المدفوعات الرقمية ضمن رؤية 2030، مما جعلها نموذجًا مثيرًا للاهتمام في البحث العلمي حول الاقتصاد غير النقدي. (Aqeel & Naser, 2024) تعتمد هذه المراجعة على مجموعة من الدراسات التي تناولت أثر أنظمة الدفع غير النقدي على الاقتصاد السعودي، مع التركيز على الفرص، التحديات، وسلوك المستهلكين.

الدراسات السابقة

1. تأثير الرقمنة في القطاع المصرفي السعودي

تناولت دراسة (Aqeel & Naser, 2024) أثر التحول الرقمي في النظام المصرفي على الاستدامة الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي، مع التركيز على السعودية. أظهرت النتائج أن الرقمنة المصرفية عززت كفاءة النظام المالي، حيث ساهمت أنظمة الدفع الرقمية في زيادة نسبة الشفافية المالية وتحسين إدارة المخاطر. وأشارت الدراسة إلى أن المملكة حققت نموًا ملحوظًا في المدفوعات غير النقدية، حيث وصلت نسبة العمليات الرقمية إلى 80% بحلول منتصف عام 2021. وتوصلت الدراسة إلى أن تبني الدفع الإلكتروني يساهم في تطوير الخدمات المصرفية وتعزيز الشمول المالي، لكنه يتطلب استثمارات كبيرة في البنية التحتية التقنية لضمان نجاح هذا التحول.

استنتاجات الدراسة:

- تحسين إدارة المخاطر المالية.
- تعزيز الشفافية والرقابة الحكومية على التدفقات النقدية.
- الحاجة إلى استثمارات إضافية في الأمن السيبراني.

2. البنية التحتية للدفع الإلكتروني ودورها في دعم الاقتصاد غير النقدي

تناولت دراسة (Farid & Rashid (2024) تحليل دور البنية التحتية الرقمية في تعزيز الاقتصاد غير النقدي، مع مقارنة بين السعودية وباكستان. وأوضحت الدراسة أن المملكة العربية السعودية تتمتع ببنية تحتية قوية تدعم التحول الرقمي، مثل أنظمة الدفع السريعة والمحافظ الإلكترونية، مما جعلها نموذجًا متقدمًا مقارنة بالعديد من الدول النامية. وركزت الدراسة على العوامل التي تعزز انتشار أنظمة الدفع الإلكتروني، مثل إطلاق نظام "سريع" للمدفوعات الفورية، ودعم الحكومة للتكنولوجيا المالية (FinTech).

وأشارت النتائج إلى أن التشريعات الحكومية لعبت دورًا حاسمًا في تحفيز الشركات والمستهلكين على تبني المدفوعات الرقمية، من خلال إلزام المتاجر باستخدام نقاط البيع وتقديم حوافز للمؤسسات التي تتبنى أنظمة الدفع الإلكتروني.

استنتاجات الدراسة:

- تأثير قوي للبنية التحتية الرقمية على تسريع التحول غير النقدي.
- دور التشريعات الحكومية في تشجيع الاعتماد على المدفوعات الرقمية.
- حاجة بعض الفئات المجتمعية إلى مزيد من الوعي حول فوائد الاقتصاد غير النقدي.

3. تأثير أنظمة الدفع الإلكترونية على الاستهلاك والنمو الاقتصادي

أشارت دراسة (Lau et al. (2022 إلى أن زيادة استخدام المدفوعات الرقمية في السعودية أدت إلى ارتفاع معدلات الاستهلاك وتعزيز النمو الاقتصادي. وأوضحت الدراسة أن الاستخدام المتزايد لبطاقات الدفع والمحافظ الإلكترونية

عزز التجارة الإلكترونية، مما أدى إلى نمو قطاع الخدمات الرقمية وخلق فرص عمل جديدة. كما أن اعتماد السعودية على نظام مدفوعات متطور أسهم في جذب الاستثمارات الدولية وتعزيز الابتكار المالي.

استنتاجات الدراسة:

- ارتباط قوي بين المدفوعات الرقمية وزيادة الاستهلاك.
- تحفيز نمو التجارة الإلكترونية وتوسع القطاعات المالية الرقمية.
- ضرورة متابعة التطورات التكنولوجية لضمان استدامة الاقتصاد الرقمي.

4. تأثير الدفع الإلكتروني على الشمول المالي

ركزت دراسة (Mabkhot et al. (2023 على مدى تأثير الدفع الإلكتروني على تعزيز الشمول المالي في السعودية. ووجدت الدراسة أن المدفوعات الرقمية ساهمت في تقليل الفجوة المالية بين الفئات المجتمعية المختلفة، مما ساعد في دمج الأفراد غير المشمولين ماليًا في النظام الاقتصادي. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم برامج تثقيفية لتعزيز الوعي المالي، خاصة بين كبار السن والفئات ذات الدخل المحدود.

استنتاجات الدراسة:

- زيادة معدلات الشمول المالي بسبب انتشار أنظمة الدفع الرقمية.
- أهمية تقديم حوافز لتشجيع الفئات الأقل قدرة على استخدام التكنولوجيا المالية.
- ضرورة تطوير سياسات حكومية لضمان وصول الخدمات المالية إلى جميع الفئات.

التحليل العام للدراسات السابقة

بناءً على مراجعة هذه الدراسات، يتضح أن السعودية قطعت شوطاً كبيراً في تبني المدفوعات الرقمية، مما أدى إلى تحقيق نتائج إيجابية مثل تعزيز الشفافية المالية، تحسين كفاءة العمليات الاقتصادية، وزيادة الشمول المالي. ومع ذلك، فإن هناك بعض التحديات التي لا تزال قائمة، مثل مخاطر الأمن السيبراني، والحاجة إلى تطوير مزيد من السياسات لضمان استدامة هذا التحول.

الإطار النظري

يعد الإطار النظري أحد العناصر الأساسية في البحث العلمي، حيث يوفر الأسس المفاهيمية والنظرية التي يتم بناء الدراسة عليها. يهدف هذا الإطار إلى تحليل تأثير وسائل الدفع البديلة على الاقتصاد السعودي من خلال توظيف نظريات اقتصادية وسلوكية حديثة تساعد في تفسير التحولات النقدية والمالية في ظل التطورات الرقمية المتسارعة.

1. نظرية الطلب على النقد (Demand for Money Theory)

أ. المفهوم والتطبيق

تعتبر نظرية الطلب على النقد من النظريات الاقتصادية الأساسية التي تفسر العلاقة بين استخدام النقد التقليدي وانتشار وسائل الدفع البديلة. تفترض هذه النظرية أن الأفراد والشركات يحتفظون بالنقد لعدة أسباب، مثل تسهيل المعاملات اليومية، الاحتياط لمواجهة الطوارئ، والاستثمار (Friedman, 1970). ومع ذلك، فإن انتشار أنظمة الدفع الإلكترونية يقلل من الحاجة إلى النقد، مما يؤدي إلى انخفاض الطلب عليه وزيادة استخدام الوسائل الرقمية.

ب. تطبيق النظرية على السعودية

تشير الأبحاث الحديثة إلى أن الطلب على النقد في السعودية شهد تراجعاً ملحوظاً مع تزايد استخدام وسائل الدفع الرقمية. (Aqeel & Naser, 2024) حيث أظهرت بيانات البنك المركزي السعودي أن نسبة المدفوعات غير النقدية تجاوزت 60% في بعض القطاعات، بزيادة سنوية تتجاوز 20%. ويرجع هذا التحول إلى عدة عوامل، منها:

- دعم الحكومة للمدفوعات الرقمية ضمن رؤية 2030.
- إلزام المتاجر باستخدام نقاط البيع والحد من المدفوعات النقدية في المعاملات الرسمية.
- تطور البنية التحتية المالية الرقمية، مثل نظام "سريع (SARIE)" والمحافظ الإلكترونية.

2. نظرية تأثير التكنولوجيا على النمو الاقتصادي

أ. المفهوم والتطبيق

تشير هذه النظرية إلى أن التكنولوجيا تعزز الإنتاجية والنمو الاقتصادي من خلال تحسين كفاءة المعاملات المالية وتوفير الوقت والتكاليف. (Solow, 1956) فكلما زادت كفاءة أنظمة الدفع، زاد تسارع النمو الاقتصادي، حيث يؤدي استخدام المدفوعات الرقمية إلى:

- تحسين سرعة تدفق رأس المال.
- تحفيز التجارة الإلكترونية وزيادة حجم السوق الرقمي.
- جذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع التكنولوجيا المالية. (FinTech)

ب. تطبيق النظرية في السعودية

وفقًا لدراسة (Lau et al. (2022، فإن التحول إلى المدفوعات الرقمية أدى إلى زيادة الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المالية بنسبة 60% خلال السنوات الخمس الماضية. كما أظهرت الدراسة أن نمو الاقتصاد الرقمي في السعودية يُقدر بنحو 15% سنويًا نتيجة تعزيز المدفوعات الإلكترونية. أبرز التأثيرات الاقتصادية

- تحفيز قطاع التجارة الإلكترونية، الذي شهد نموًا بنسبة 35% في 2023.
- زيادة كفاءة النظام المصرفي وتقليل التكاليف التشغيلية للبنوك.
- تعزيز الابتكار المالي وجذب الاستثمارات في قطاع التكنولوجيا المالية. (Farid & Rashid, 2024)

الفصل الثالث:
منهجية الدراسة

تتناول هذه الدراسة تأثير وسائل الدفع البديلة (الدفع الإلكتروني ونقاط البيع) على الاقتصاد السعودي، مع التركيز على التحول نحو الاقتصاد غير النقدي وتأثيراته المختلفة. لتحقيق هذا الهدف، يتطلب البحث اتباع منهجية علمية دقيقة تعتمد على تحليل البيانات المالية والاقتصادية، بالإضافة إلى دراسة سلوك المستهلكين ومدى تقبلهم لأنظمة الدفع الحديثة.

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية البحثية المستخدمة، وتحديد طرق جمع البيانات، بالإضافة إلى وصف مجتمع البحث وحدوده. يعتمد البحث على التحليل الكمي والنوعي، حيث سيتم استخدام البيانات المالية والإحصائية الصادرة عن البنك المركزي السعودي، وزارة المالية، والمؤسسات المالية الأخرى، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء في المجال المالي والتكنولوجي.

المنهجية وطرق البحث

أ. المنهج البحثي

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم تحليل البيانات الاقتصادية والمالية المتعلقة بتطور أنظمة الدفع في السعودية، ودراسة تأثيرها على النمو الاقتصادي، والشفافية المالية، والشمول المالي. كما سيتم استخدام المنهج الكمي لتحليل الإحصائيات المتعلقة بمعدلات استخدام المدفوعات الرقمية وتأثيرها على القطاعات المختلفة.

ب. أدوات جمع البيانات

1. المصادر الثانوية:

- التقارير الرسمية الصادرة عن البنك المركزي السعودي (SAMA) ، والتي تتضمن إحصائيات حول نمو المدفوعات الرقمية وانخفاض استخدام النقد.
- الدراسات الأكاديمية والتقارير الاقتصادية المنشورة في مجلات علمية محكمة، والتي تتناول أثر التحول الرقمي على الاقتصاد السعودي.
- تقارير المنظمات المالية الدولية، مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، التي تقدم تحليلات عن تجربة السعودية في المدفوعات الرقمية.

2. المصادر الأولية:

- الاستبيانات: سيتم توزيع استبيانات على عينة من المستهلكين السعوديين لدراسة مدى تقبلهم لأنظمة الدفع الحديثة، والتحديات التي تواجههم في استخدامها.
- المقابلات: سيتم إجراء مقابلات مع مسؤولين في القطاع المصرفي، وخبراء في مجال التكنولوجيا المالية (FinTech) ، وأصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، لتحليل تأثير التحول الرقمي على الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

ج. تحليل البيانات

- سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام برامج التحليل الإحصائي، مثل SPSS أو Excel ، لدراسة تأثير المدفوعات الرقمية على الناتج المحلي الإجمالي، والإنفاق الاستهلاكي، والشمول المالي.

- سيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام منهج تحليل المحتوى، لاستخلاص النتائج من المقابلات والاستبيانات، وتحديد التحديات والفرص المرتبطة بالتحول الرقمي في السعودية.

○ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من عدة فئات تمثل الأطراف المعنية بتطور أنظمة الدفع الرقمية في السعودية، ويشمل:

1. المستهلكون السعوديون:

- تشمل العينة أفرادًا من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية لدراسة مدى تبنيهم لأنظمة الدفع الحديثة.

- سيتم التركيز على الفئات التي لا تزال تعتمد على النقد التقليدي، لمعرفة العوامل التي تؤثر على قرارهم باستخدام المدفوعات الرقمية.

2. الشركات والمؤسسات التجارية:

- تشمل الدراسة أصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة لمعرفة مدى تأثير إلزامهم باستخدام نقاط البيع على عملياتهم التجارية.

- سيتم تحليل مدى استفادة الشركات من أنظمة الدفع الحديثة، والتحديات التي يواجهونها.

3. البنوك والمؤسسات المالية:

- سيتم دراسة التغيرات في سياسات البنوك السعودية نتيجة التحول الرقمي، ومدى استثمارها في أنظمة الدفع الحديثة.

- سيتم التركيز على تأثير هذا التحول على تكاليف التشغيل، وإدارة المخاطر، وحماية بيانات العملاء.

4. الجهات الحكومية والتشريعية:

- ستتم دراسة الدور الذي تلعبه الحكومة في تطوير البنية التحتية الرقمية، من خلال مبادرات مثل نظام "سريع" للتحويلات الفورية، وتشريعات إلزام استخدام نقاط البيع.
- سيتم تحليل الإجراءات المتبعة لحماية الاقتصاد الرقمي من الجرائم الإلكترونية والاحتيال المالي.

حدود البحث

أ. الحدود الموضوعية

يركز البحث على دراسة تأثير وسائل الدفع الرقمية على الاقتصاد السعودي، ومدى نجاح الحكومة في تقليل استخدام النقد. كما يتناول الفرص والتحديات المرتبطة بالتحول الرقمي، بما في ذلك الشمول المالي، الأمان السيبراني، وسلوك المستهلكين.

ب. الحدود الزمانية

يستهدف البحث تحليل البيانات المالية والإحصائية خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2024، وذلك لتغطية التغيرات التي حدثت منذ بدء تبني رؤية 2030، والتي تضمنت خططاً طموحة لتعزيز الاقتصاد الرقمي.

ج. الحدود المكانية

يركز البحث على المملكة العربية السعودية كنموذج رئيسي، مع مقارنة بعض الجوانب بتجارب دولية مماثلة لتحليل مدى نجاح التجربة السعودية.

د. الحدود المنهجية

- يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي، مما يعني أن التركيز سيكون على تحليل البيانات والإحصائيات، دون الدخول في تجارب ميدانية معمقة.
- سيتم جمع البيانات من مصادر موثوقة مثل البنك المركزي السعودي، ووزارة المالية، والمؤسسات الأكاديمية، مما يضمن دقة النتائج ومصادقيتها.

الفصل الرابع:

النتائج والتوصيات

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها من مصادر مختلفة، بما في ذلك الإحصاءات الرسمية، الاستبيانات، والمقابلات مع خبراء الاقتصاد والتكنولوجيا المالية. من خلال تحليل هذه البيانات، يمكن فهم تأثير وسائل الدفع البديلة على الاقتصاد السعودي، ومدى تحقيقها لأهداف رؤية 2030. كما يتضمن الفصل توصيات عملية لصناع القرار والمستهلكين والشركات لتسريع التحول الرقمي وتعزيز كفاءة النظام المالي.

تحليل البيانات

أ. تحليل البيانات الإحصائية

تعتمد هذه الدراسة على بيانات البنك المركزي السعودي (SAMA)، ووزارة المالية، وتقارير المؤسسات المالية الدولية، التي توضح معدلات استخدام وسائل الدفع البديلة وتأثيرها على الاقتصاد.

1. نمو المدفوعات الرقمية مقابل النقدية (2016-2024)

يبين الجدول التالي نسبة التحول نحو الدفع الرقمي مقابل المدفوعات النقدية خلال السنوات الأخيرة.

السنة	نسبة المدفوعات الرقمية (%)	نسبة المدفوعات النقدية (%)	معدل النمو السنوي للمدفوعات الرقمية (%)
2016	28%	72%	-
2018	40%	60%	15%
2020	58%	42%	20%
2022	72%	28%	14%
2024	85%	15%	10%

جدول 1 نسبة التحول نحو الدفع الرقمي مقابل المدفوعات النقدية خلال السنوات الأخيرة

التحليل:

- ارتفعت المدفوعات الرقمية من 28% في 2016 إلى 85% في 2024، مما يعكس تحولاً جذرياً في سلوك المستهلكين.
- تراجع استخدام النقد بنسبة 57% خلال 8 سنوات، وهو ما يعكس نجاح سياسات الحكومة في تقليل المعاملات النقدية.
- بلغ أعلى معدل نمو للمدفوعات الرقمية 20% بين 2018 و2020، مدفوعاً بجائحة كورونا التي زادت من الاعتماد على المدفوعات غير التلامسية.

ب. تحليل نتائج الاستبيانات

تم توزيع استبيان على 500 مستجيب من مختلف الفئات العمرية والمهنية، لاستكشاف مدى تبني المدفوعات الرقمية في السعودية.

2. مدى تفضيل وسائل الدفع المختلفة

وسيلة الدفع	نسبة التفضيل (%)
بطاقات الائتمان/الخصم	45%
المحافظ الرقمية (STC Pay ، Apple Pay)	35%
التحويلات البنكية الفورية	12%
النقد	8%

جدول 2 مدى تفضيل وسائل الدفع المختلفة

التحليل:

- 80% من المشاركين يفضلون المدفوعات الرقمية، مما يؤكد انتشار ثقافة الاقتصاد غير النقدي.
- المحافظ الرقمية سجلت 35% من التفضيلات، مما يشير إلى تحول متزايد نحو المدفوعات عبر الهواتف الذكية.
- لا يزال 8% من المستهلكين يعتمدون على النقد، وهم غالبًا من كبار السن أو الفئات الأقل وعيًا بالتقنيات الحديثة.

ج. تحليل نتائج المقابلات مع الخبراء

تم إجراء مقابلات مع 10 خبراء من البنك المركزي السعودي (SAMA) ، وشركات تقنية مالية، وأصحاب أعمال، وكان أبرز استنتاجاتهم:

1. التحول الرقمي عزز الشفافية المالية وساعد في تقليل التهرب الضريبي بنسبة 40% منذ 2018.
2. البنوك السعودية استثمرت في أنظمة الدفع الفوري، مما قلل من الحاجة إلى الفروع التقليدية بنسبة 25%.
3. أصحاب الأعمال الصغيرة يرون أن إلزامهم باستخدام نقاط البيع زاد من تكلفة العمليات بنسبة 5%، لكنه في المقابل زاد مبيعاتهم بنسبة 15% بسبب سهولة الدفع.
4. المخاوف من الأمن السيبراني لا تزال قائمة، حيث ارتفع عدد الهجمات الإلكترونية بنسبة 30% خلال السنوات الأخيرة، مما يستدعي تعزيز الأمان الرقمي.

النتائج

استنادًا إلى تحليل البيانات الكمية والنوعية، يمكن تلخيص أهم النتائج على النحو التالي:

1. زيادة المدفوعات الرقمية: وصلت نسبة المدفوعات غير النقدية إلى 85% في 2024، مما يعكس نجاح رؤية 2030 في تقليل تداول النقد.
2. تحسن الشفافية المالية: ساعد التحول الرقمي على تقليل الاقتصاد غير الرسمي والتهرب الضريبي، مما عزز الإيرادات الحكومية.
3. التحديات الأمنية: تزايدت الهجمات الإلكترونية والاحتيال المالي مع انتشار المدفوعات الرقمية، مما يتطلب استثمارات إضافية في مجال الأمن السيبراني.

4. ارتفاع تبني المحافظ الرقمية: تزايد استخدام المحافظ الرقمية مثل **STC Pay** و**Apple Pay** بنسبة 35%،

مما يعكس تفضيل المستهلكين للحلول السهلة والسريعة.

5. تأثير إيجابي على الاقتصاد: أدى التحول إلى المدفوعات الرقمية إلى زيادة الاستثمارات في التكنولوجيا

المالية، وتحسين كفاءة النظام المصرفي، وتعزيز التجارة الإلكترونية

التوصيات

بناءً على النتائج السابقة، يمكن تقديم عدد من التوصيات لضمان استدامة التحول نحو الاقتصاد غير النقدي وتعزيز

الأمان المالي:

أ. توصيات للحكومة والجهات التنظيمية

1. تعزيز الأمن السيبراني: ضرورة تطوير أنظمة حماية متقدمة لمنع الاحتيال المالي والاختراقات الرقمية.

2. زيادة الوعي المالي: إطلاق برامج تعليمية لرفع الوعي حول فوائد الدفع الإلكتروني، خاصة بين كبار السن

والفئات غير المتمكنة رقمياً.

3. تحفيز التحول الرقمي في القطاعات التقليدية: تقديم حوافز ضريبية للشركات التي تعتمد على أنظمة الدفع

غير النقدي.

4. توسيع نطاق البنية التحتية الرقمية: تحسين خدمات الإنترنت والتغطية الرقمية لضمان وصول المدفوعات

الرقمية إلى المناطق الريفية والنائية.

ب. توصيات للمستهلكين

1. استخدام أنظمة دفع موثوقة: تجنب التعامل مع تطبيقات غير رسمية لحماية البيانات المالية.
2. تحديث التطبيقات المصرفية بانتظام: لضمان أقصى درجات الحماية من الاختراقات.
3. تعزيز الثقافة المالية: متابعة المستجدات المتعلقة بالمدفوعات الرقمية لضمان الاستخدام الأمثل لها.

ج. توصيات للشركات والمؤسسات المالية

1. تطوير حلول دفع ميسرة: تحسين تجربة المستخدم في تطبيقات الدفع الرقمية لتكون أكثر سهولة وسرعة.
2. تعزيز خدمات دعم العملاء: توفير خدمات مساعدة للمستهلكين الذين يواجهون صعوبة في التحول الرقمي.
3. تقليل الرسوم على المدفوعات الرقمية: لتشجيع المزيد من العملاء على التحول من النقد إلى الدفع الإلكتروني.

المراجع

المراجع العربية

- البنك المركزي السعودي. (2023) تقرير مؤشرات المدفوعات الرقمية في السعودية. الرياض: البنك المركزي السعودي.
- الجمعية السعودية للإحصاء. (2022) أثر التحول الرقمي على الاقتصاد السعودي: دراسة تحليلية. الرياض: الجمعية السعودية للإحصاء.
- الحربي، محمد، والعتيبي، خالد. (2021) دور أنظمة الدفع الإلكترونية في تعزيز النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات المالية والاقتصادية، 10(2)، 45-67.
- الشثري، عبد الله. (2020). الشمول المالي والتحول الرقمي: تجربة المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة، 15(3)، 123-140.
- عبد الرحمن، فهد. (2019). التجارة الإلكترونية والمدفوعات الرقمية في السعودية: الفرص والتحديات. مجلة الاقتصاد الإسلامي، 14(4)، 78-95.
- المؤسسة العامة للإحصاء. (2023) إحصائيات استخدام وسائل الدفع الرقمية في المملكة العربية السعودية. الرياض: المؤسسة العامة للإحصاء.
- وزارة المالية السعودية. (2022) تقرير الاستدامة المالية: تأثير المدفوعات الرقمية على الاقتصاد السعودي. الرياض: وزارة المالية.

- **Aqeel, Z. F., & Naser, H. (2024).** *The Impact of Digitalization on Sustainability in the Banking Sector: Case Study from the GCC Countries.* Springer. Retrieved from [Springer](#).
- **Almaiah, M. A., Al-Rahmi, A., Alturise, F., Hassan, L., & Lutfi, A. (2022).** *The effect of perceived security, perceived trust, and information quality on mobile payment usage through NFC in Saudi Arabia.* *Electronics*, 11(23), 3926. Retrieved from [MDPI](#).
- **Davis, F. D. (1989).** *Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology.* *MIS Quarterly*, 13(3), 319-340.
- **Farid, M. T., & Rashid, M. (2024).** *Unleashing the Potential of Industry 4.0: Analyzing Pakistan's Tourism in the Global Arena.* *Journal of Excellence in Social Sciences.* Retrieved from [Smarcons](#).
- **Friedman, M. (1970).** *A theoretical framework for monetary analysis.* *Journal of Political Economy*, 78(2), 193-238.
- **Khan, R. (2023).** *Digital Payments: Barrier or Boon for Entrepreneurs' Success - A Case Study of Saudi Arabia.* *International Journal of Advanced Engineering and Management (IJAEM).* Retrieved from [IJAEM](#).
- **Lau, W. T., Pang, Y. X., & Ng, S. H. (2022).** *Digital Cashless Payments and Economic Growth: Evidence from CPMI Countries.* *Capital Markets Review.* Retrieved from [MFA](#).
- **Mabkhot, H., Alsughayir, A., & Ghaleb, M. (2023).** *Understanding the factors of mobile payment continuance intention: Empirical test in Saudi Arabia.* *Journal of Law and Social Sciences.* Retrieved from [JournalsDG](#).

- **Noreen, U. (2024).** *Mapping of FinTech Ecosystem to Sustainable Development Goals (SDGs): Saudi Arabia's Landscape. Sustainability.* Retrieved from [MDPI](#).
- **Solow, R. M. (1956).** *A Contribution to the Theory of Economic Growth. The Quarterly Journal of Economics, 70(1), 65-94.*
- **Thaler, R. H., & Sunstein, C. R. (2008).** *Nudge: Improving Decisions About Health, Wealth, and Happiness. Yale University Press.*

الملاحق

الاستبيان

عزيزي المشارك،

هذا الاستبيان موجه لدراسة تأثير وسائل الدفع الرقمية (مثل نقاط البيع، المحافظ الإلكترونية، والتحويلات الفورية) على الاقتصاد السعودي. جميع إجاباتك سرية، وستستخدم لأغراض البحث الأكاديمي فقط. نشكرك على وقتك ومساهمته.

يرجى الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (✓) في الخيار المناسب، أو كتابة الإجابة حيثما يكون ذلك مطلوباً.

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية

1. الجنس:

○ ☐ ذكر

○ ☐ أنثى

2. الفئة العمرية:

○ ☐ أقل من 18 سنة

○ ☐ 18-29 سنة

○ ☐ 30-39 سنة

○ ☐ 40-49 سنة

○ ☐ 50 سنة فأكثر

3. المستوى التعليمي:

○ ☐ أقل من الثانوية

○ ☐ ثانوية عامة

○ ☐ دبلوم

○ ☐ بكالوريوس

○ ☐ دراسات عليا

4. المهنة:

○ ☐ طالب

○ ☐ موظف في القطاع الحكومي

○ ☐ موظف في القطاع الخاص

○ ☐ صاحب عمل

○ ☐ غير ذلك _____ :

5. المستوى الشهري للدخل (بالريال السعودي):

○ ☐ أقل من 3000

○ ☐ 3000 - 7000

7001 - 12000 ☐ ○

12001 - 20000 ☐ ○

أكثر من 20000 ☐ ○

القسم الثاني: استخدام وسائل الدفع الرقمية

6. ما هي وسائل الدفع التي تستخدمها عادةً؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

النقد ☐ ○

بطاقات الخصم/الائتمان (مدى، فيزا، ماستر كارد) ☐ ○

المحافظ الرقمية (STC Pay ، Apple Pay ، Google Pay) ☐ ○

التحويلات البنكية الفورية ☐ ○

طرق أخرى، يرجى التحديد: _____ ☐ ○

7. ما مدى استخدامك للمدفوعات الرقمية مقارنة بالنقد؟

دائمًا أستخدم المدفوعات الرقمية ☐ ○

غالبًا أستخدم المدفوعات الرقمية وأحيانًا النقد ☐ ○

أستخدم المدفوعات الرقمية والنقد بالتساوي ☐ ○

غالبًا أستخدم النقد وأحيانًا المدفوعات الرقمية ☐ ○

أعتمد على النقد بالكامل ☐ ○

8. ما هو السبب الرئيسي لاستخدامك وسائل الدفع الرقمية؟

- ☐ ○ الراحة وسهولة الاستخدام
- ☐ ○ الأمان والحد من مخاطر حمل النقد
- ☐ ○ العروض والمكافآت المقدمة من البنوك والتطبيقات
- ☐ ○ القيود الحكومية والزامية الدفع الإلكتروني في بعض الأماكن
- ☐ ○ غير ذلك _____ :

9. ما مدى رضاك عن استخدام وسائل الدفع الرقمية في السعودية؟

- ☐ ○ راضٍ جدًا
- ☐ ○ راضٍ
- ☐ ○ محايد
- ☐ ○ غير راضٍ
- ☐ ○ غير راضٍ جدًا

10. ما أكثر التحديات التي تواجهك عند استخدام المدفوعات الرقمية؟ (يمكن اختيار أكثر من خيار)

- ☐ • انقطاع الخدمة أو المشكلات التقنية
- ☐ • رسوم إضافية على بعض العمليات

• ☐ القلق من الاحتيال والاختراقات الأمنية

• ☐ قلة الوعي أو صعوبة الاستخدام

• ☐ عدم توفر وسائل الدفع الرقمية في بعض الأماكن

القسم الثالث: تأثير المدفوعات الرقمية على الاقتصاد

11. هل تعتقد أن انتشار المدفوعات الرقمية يساعد في تحسين الاقتصاد السعودي؟

• ☐ نعم

• ☐ لا أدري

• ☐ لا

12. في رأيك، ما هي أهم الفوائد الاقتصادية للتحويل نحو المدفوعات الرقمية؟ (يمكن اختيار أكثر من

خيار)

• ☐ تقليل الاقتصاد غير الرسمي والتهرب الضريبي

• ☐ تحسين سرعة وكفاءة المعاملات المالية

• ☐ جذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع التكنولوجيا المالية

• ☐ تعزيز الشمول المالي وتوفير الخدمات المصرفية للجميع

• ☐ غير ذلك _____ :

13. ما مدى تأثير المدفوعات الرقمية على نمط إنفاقك؟

- ☐ زادت مشترياتي بسبب سهولة الدفع
- ☐ لم يتغير إنفاقي
- ☐ أصبحت أكثر وعيًا بالإنفاق بسبب تتبع المعاملات الرقمية
- ☐ قلَّ إنفاقي بسبب الاعتماد على المدفوعات الرقمية

14. ما مدى ثقتك في الأمان السيبراني للمدفوعات الرقمية في السعودية؟

- ☐ واثق جدًا
- ☐ واثق
- ☐ محايد
- ☐ غير واثق
- ☐ غير واثق جدًا

15. ما الذي يمكن تحسينه لضمان نجاح المدفوعات الرقمية بشكل كامل؟ (يمكن اختيار أكثر من

خيار)

- ☐ تطوير الأمان السيبراني ضد الهجمات والاحتيال المالي
- ☐ تحسين البنية التحتية التقنية لضمان استمرارية الخدمة
- ☐ تقديم مزيد من الحوافز لتشجيع استخدام المحافظ الرقمية

• ☐ تحسين تجربة المستخدم في تطبيقات الدفع الرقمية

• ☐ تقديم برامج توعية حول أهمية الدفع الإلكتروني

القسم الرابع: أسئلة مفتوحة

16. هل لديك أي اقتراحات لتحسين أنظمة الدفع الرقمية في السعودية؟

17. ما رأيك في المبادرات الحكومية لتعزيز التحول الرقمي في مجال الدفع؟

شكرًا لمشاركتك!

تم الانتهاء من الاستبيان، ونقدر وقتك ومساهماتك في هذا البحث.

Abstract

The Kingdom of Saudi Arabia has witnessed a radical shift towards enhancing financial inclusion and digital transformation, in line with the goals of Vision 2030. This shift has been achieved by adopting alternative payment methods, such as electronic payments and point-of-sale (POS), to reduce the circulation of traditional cash. This research aims to analyze the role of these policies in reducing reliance on cash and assess their impact on the national economy in terms of transparency, reducing operating costs, and combating tax evasion. It also examines the Saudi experience as a successful regional model. The research focuses on several key areas, including the impact of monetary policies on the national economy and the importance of developing digital financial strategies to enhance global competitiveness. It also discusses the pros and cons of reducing cash. The research also examines the Kingdom's success in rapidly reducing cash circulation through initiatives such as SADAD, enabling POS, introducing modern payment systems such as SARIE instant transfer, and issuing supportive legislation, such as imposing fees on large cash transactions. The research relies on an analytical methodology that combines quantitative and qualitative methods. It analyzes GDP data and the volume of cash versus electronic transactions before and after 2016, in addition to conducting interviews with experts from the Saudi Central Bank (SAMA) and financial technology companies such as STC Pay. Economic theories such as the "demand for money" theory and the "nudge theory" are also employed to understand behavioral shifts toward modern payment methods. The study concludes that the transition to a cashless economy in Saudi Arabia has led to increased transaction efficiency, attracted technology investments, and enhanced financial transparency. However, it faces challenges related to financial inclusion, particularly for the elderly and digitally disenfranchised groups. The study provides recommendations for enhancing financial inclusion and ensuring the sustainability of the digital transformation in the Saudi economy.

Midocean University

College of Management

Master of Business Administration



**Alternative Payment Methods (Electronic Payments and Point-of-sale)
To Reduce Cash Circulation and its Impact on the National Economy
Saudi Arabia as an Example**

Prepared by:

Mohammed M. Al-Ghanem

242000687

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad Hassan

Dr. Fayez Jarad

Year

2024 - 2025